

الملياردير جوتام أداني يسعى لجمع 5 مليارات دولار من صناديق سيادية



بلومبيرج))

ذكرت مصادر مطلعة أن الملياردير الهندي، جوتام أداني، يجري اتصالات مع صناديق الثروة السيادية لجمع ما يقرب من 5 مليارات دولار من الأسهم عبر إمبراطوريته التجارية المترامية الأطراف وخفض المديونية. وقالت المصادر، والتي طلبت عدم الكشف عن هويتها، إن شبكة الشركات المملوكة لأغنى شخص في آسيا تواصلت مع كبار المسؤولين في شركات من بينها «مبادلة للاستثمار» و«جهاز أبوظبي للاستثمار» (أديا) بشأن الاستثمارات. وكشفت أيضاً عن أن مجموعة أداني تواصلت بشكل منفصل مع الصناديق السيادية لقطر والمملكة العربية السعودية، وكذلك صناديق التقاعد مثل «مجلس استثمار خطة المعاشات التقاعدية الكندية»، وأنها تقايس أيضاً اهتمام شركات «ADQ في أبوظبي من بينها «مجموعة رويال» وشركة «القابضة».

وقال أحد الأشخاص من تلك المصادر إن المجموعة الهندية ناقشت جمع ما يصل إلى 10 مليارات دولار. وأفادت «بلومبيرغ» هذا الأسبوع بأن الشركة الرائدة «أداني انتربرايسز ليمتد» تدرس إصدار ما يقرب من 1.8 مليار دولار إلى 2.4 مليار دولار من الأسهم الجديدة في أقرب وقت من العام المقبل. وقال المصدر إن الهدف الذي يتراوح بين 5 مليارات و 10 مليارات دولار سيشمل الأموال التي تم جمعها في الإصدار

المحتمل لأسهم شركة أداني انتربرايسز والتي ذكرت في بيان بالبورصة يوم الثلاثاء أن مجلس إدارة الشركة سيجتمع في 25 نوفمبر لمناقشة جمع الأموال. والمداولات جارية ولم يتم اتخاذ قرارات نهائية.

وتُعد خطط جمع الأموال من الأسهم جزءاً مما تسميه مجموعة «أداني» برنامجها المنهجي لإدارة رأس المال، والذي تم تنفيذه منذ عام 2019، وبموجبه استثمر في المجموعة سابقاً كل من «جهاز قطر للاستثمار» و«الشركة العالمية القابضة»، أبوظبي.

ووفقاً للمصادر فإن جمع الأموال سيبدأ مع «أداني انتربرايسز» وهو منفصل عن خطط المجموعة لجمع الديون. وقال اثنان من المصادر إن مصرفيين حثوا المجموعة على زيادة هذا القدر من الأسهم لتحسين نسب ديون المجموعة. كما سيعزز الإصدار سيولة أسهم الشركات وسيعالج اثنين من أكثر الانتقادات ضد تكتل المجموعة التي تعمل في مجالات مختلفة من الموانئ إلى الطاقة.

وكانت شركة الأبحاث «كريديت سايتس» قد وضعت علامة حمراء على الرافعة المالية «المرتفعة» لمجموعة أداني في سبتمبر، وقد عارضت المجموعة هذا التقرير واصفةً نسب الرافعة المالية لشركاتها بأنها «صحية».

وهذه الخطوة المحتملة من «أداني» تشابه ما قام به الملياردير الهندي، موكيش أمباني، الذي جمع أكثر من 27 مليار دولار في عام 2020 من مستثمرين عالميين من خلال بيع حصص في وحدات من مجموعته «ريلاينس للصناعات المحدودة» بمساعدة نيكولاس باراسي وبن بارتنشتاين.